

شرح الأحاديث المختارة في الأصول والآحكام والآداب وغيرها

للسعدي) المجلس 9 (

عبدالمحسن الزامل

الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين. اما بعد فيقول علام عبدالرحمن بن ناصر بن سعدي رحمة الله تعالى في كتاب الأحاديث

المختارة في الأصول والآحكام والآداب وعن عائشة رضي الله - 00:00:05

عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت في شر ما لم اعمل. رواه مسلم. هذا الحديث

رواه مسلم. ان فروة بن نوفل - 00:00:25

تابعه قال لعائشة رضي الله عنها سألهما بأي شيء كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو فقالت ابو قوم انه يقول عليه الصلاة والسلام

اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم اعلم - 00:00:45

والمعنى انه يقول هذا الدعاء فيكرره كما نقل عنها وعن من الصحابة رضي الله عنهم ادعية كثيرة بقوله صلوات الله وسلامه عليه في

ليله ونهاره صلاته وخارج صلاته. قوله عليه الصلاة والسلام اللهم اني اعوذ بك - 00:01:05

اي ارتدوا اليك واطلب ان تجنبني وان تعيني من هذا الشهر ما هو هذا من شر ما عملت قل من شر ما لم يعمل. والنبي عليه الصلاة

والسلام يعلم الامة بهذا. فاذا كان يقول هذا - 00:01:35

اما من باب اولى. ويعلم الامة عليه الصلاة والسلام. ان يقولوا هذا الدعاء قوله من شر ما عملت اختلف كلام علم فيه وربما جاء بعض

الأقوال في هذا وهي موضع نظر وربما تكون ايضا بعيدة لجهة المعنى المراد في الحديث فقوم من شر - 00:01:55

ما علمت قيل يعني من شر ما عملت. في المستقبل مما لم اعمله الان. والمعنى يسأل ربه ان يقيه شر العمل الذي هذا يأتي في في

قوله بشر ما لم يعمل. من شر ما لم اعمل مما يعمله في المستقبل. ولهذا جاهد عند النسائي مما لم اعمل بعد - 00:02:25

اما قولهم من شر ما عملت يعني من شر العمل الذي عملته من جهة اعجاب المرء به. من جهة اعجاب المرء به. قال اعوذ

بك من شر ما عملت ومن شر ما لم اعمل. من شر ما لم اعمل. والاظهر والله اعلم - 00:02:55

الحديث على اطلاقه من شر ما عملت. وان الانسان يتغىظ بالله سبحانه وتعالى سواء كان هذا العمل خيرا او كان معصية سواء كان

خيرا او كان شرا هذا الاظهر والله اعلم وانه عليه الصلاة والسلام يعلمنا ان ندعوا بهذا الدعاء وان نستغىض - 00:03:25

لله سبحانه وتعالى من شر كل يعمل. ويقال من شر ما عملت. وما اسم موصول. والاسم الموصول وصيغ العموم من صيغ العموم من

شر الذي عملت فهذا فيما يظهر يشمل - 00:03:55

كل عمل فالعمل ان كان طاعة انت مأمور به فتستغىض الله سبحانه وتعالى وتشهد ان يجنبك شر هذا العمل من جهة اعجابك به.

وادلالة بهذا العمل وانك عملت كثيرا صليت لله كثيرا سبحت لله كثيرا - 00:04:15

فيدعوك هذا الى الضعف في العمل. وانك اديت ما اوجب الله عليك. فهذا غرور وقد يفسره الحديث الاخر عند البخاري عن عبد الله

بن مسعود رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:04:45

لما ذكر الحديث من توضأ فاحسن الوضوء ثم صلى ركعتين لا يحدث بهما نفسه غفر الله له ما تقدم من ذنبه. قال عليه الصلاة والسلام

بعد ذلك رواية البخاري فلا تغتروا فلا تغتروا - 00:05:05

ماذا؟ اي بعملكم. وان كان فيه هذا الجزاء العظيم. وهو المغفرة. غفر له ما تقدم من ذنبه ولا فلا تظن انك بهذا العمل بلغت الدرجة

العلية فتظن ان هذا العمل - 00:05:25

يكفيك عن غيره من الاعمال. قال الا فلا تغتروا فلا تغتروا! اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت. من شر ما عملت. وكما تقدم الاظهر ان يحمل على الاطلاق - 00:05:45

ولهذا يستعذ الله يستعذ الانسان ربه من العمل الذي فيه الرياء العمل الذي فيه الاعجاب. فهما طريقان يؤديان الى احباط العمل في الرياء اشراك الناس. كونك كونك تشرك في عملك الناس. حتى - 00:06:05

يقول فلان عابد. فلان عامل. فلان مصلي. فلان متصدق. هذا ما يتعلق بالرياء. والاعجاب اشراك بالنفس. تشرك بنفسك. لانك تعجبك وان لم ترائي بعملك فانت في الحقيقة جعلت نفسك هوى والها تعجبك - 00:06:35

نفسك به وقد يكون اشد من الرياء. قال شيخ الاسلام رحمة الله في قوله ايها نعبد واياك نستعين. فمن حقيقة العبادة بالله انتفى الرياء. ومن حقيقة الاستعانة انتفى العجب. فالاول ينفي اشراك الناس. في قوله ايها نعبد - 00:07:05

وقوله ايها نستعين ينفي اشراك النفس. ينفي اشراك النفس. فتعبد الله طه وتستعين بالله سبحانه وتعالى ايها نعبد واياك نستعين.

- فمن حقيقة هذين المقامين انتفى عنه الرياء انتفى عنه الاعجاب لانه لو حصلت مبادئ الاعجاب عندهم فانه يرجع الى نفسه ويقول لا - 00:07:35

الا بالله ولا حول ولا قوة الا بالله. ايها نعبد فهو سبحانه وتعالى الذي وفقك. والذي هداك وفتح لك ابواب الخير تعبده سبحانه وتعالى وستعين الله به. الاستعانة بالله عز وجل ليست خاصة باموركم الدنيا لا. اعظم ما تستعين الله به هو عبادته سبحانه وتعالى. فمن استعين - 00:08:05

الله سبحانه وتعالى قال ايها نعبد واياك نستعين انتفى عنه هذان الامران المذمومان المحرمات الرياء والعجب. قال مطرف بن عبد الله بن الشخير رحمة الله. لان ابيت نائما نادما. لان ابيت نائما. واصبح نادما - 00:08:35

خير لي من ان ابيت قائما واصبح معبجا. هذا القائم المصلي الذي اعجبته نفسه وهذا نائم لم يصلی من الليل. لكنه يندم ويسأل ان يعينه هذا النائم افضل من ذاك القائم. لا عبرة بعبادة المفترين لا قيمة لعبادة المفترين - 00:09:05

العبرة بما يقوم بالقلب من اليقين والصدق. فربما يسبح تسبيحه يصلی لله وتعالى صلاة وهو يظن في نفسه التقصير يذم نفسه ويعلم انه مقصرا وانه مغتصرا فهذا يبلغ عمله الدرجات العالية. واخر معجب بعمله وعمله كثير لا قيمة لعمله - 00:09:35

تقدمنا الحديث الذي قال والله لا يغفر الله لفلان. هذا عابد اثنان احدهما عابد والآخر مسرف على نفسه بالذنب والمعاصي. فقال ذاك ابد وهو ينصح هذا المسرف. اقلع عما انت فيه. اقلع وانتهي عن المعصية. فيقول خلني - 00:10:05

هل بعثت علي رقيبا؟ حتى رآه مرة على معصية. فاشتد هذا العابد عليه. وقال والله والله لا يغفر الله لفلان. فقال عليه الصلاة فقال الله عز وجل من ذا الذي يتأنى علي؟ الا اغفر - 00:10:35

قد غفرت له واحببت عملك. قال ابو هريرة تكلم بكلمة اوبقت دنياه وآخرته والعياذ بالله. الحديث في مسلم كما تقدم لكن فصلت رواية ابي داود. رواية ابي داود ورواية صحيحة - 00:10:55

كالشارحة والمبنية لرواية مسلم. من ذا الذي يتأنى؟ من ذا الذي يحلف؟ اني لا اغفر لفلان. هل يحجر على ربه والعياذ بالله يقول والله لا يغفر الله لفلان. ولهذا جاء في الحديث ايضا عند ابي داود ان الله عز وجل - 00:11:15

يقول لذاك الذي احسن ظنه بربه يقول خلني وربني غفر الله له قال ادخل الجنة وذاك العابد المغدور قال اذهبوا به الى النار. اذهبوا به وتقدم توجيه الحديث كلام اهل العلم في الحديث - 00:11:35

وان كفر بهذه الكلمة او كان هذا من شرعيتهم عند المتقدمين او ان المعنى المعصية بدخول النار ليس دخول خلود لكفره انما الدخول لأجل معصية على خلاف لأهل العلم في هذا. لكن العبرة والمعنى هو ما فيها ما في الخبر من - 00:11:55

فليحذر من الغرور ولذا جاء في رواية عند البزار انه عليه الصلاة والسلام لو لم تذنبو لخشيتك العجب لخشيتك عليكم العجب. وهذه رواية ان كانت ضعيفة ايضا لكن في رواية ابي ابي هريرة - 00:12:25

رضي الله عنهم عند مسلم كما تقدم انه عليه الصلاة والسلام قال لو لم تذنبوا لذهب الله بكم وجاء بقوم يذنبون فيتوبون فيتوب الله عليهم. او قال فيستغفرون فيغفر الله لهم - 00:12:45

وليس هذا دعوة ابناء الایمان في الذنوب والمعاصي لا. انما فيه حسن الظن بالله عز وجل ان العبد لا يقتنط ولا ييأس. قل يا عبادي 00:13:05 الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب - 00:13:25

انه رءوف رحيم. اي بالتوبة يغفر الذنوب جميما سبحانه وتعالى. وذلك ان الذي يقع في الذنب وهو يخجل وهو يستحي من ربه ويعلم ان ربه مطلع عليه كما قال ذاك الرجل ابعدت علي رقيبا خلني اريي هذا لا شك عنده ايمان - 00:13:45

لكن حصلت منه الهفوة والزلة. فسرعوا ما يرجع الخلاف المنهك. الذي لا ييالي. هذا لا شك مغفور بعمله يعني الذي يقدم على المعاشي والذنوب بلا مبالغة فهو ربما اشد ايضا من المدل بعمله - 00:14:05

فلا يقتنط ولا يغتر. القنوط والاغترار. القنوط واليأس والامن من مكر الله. فلا يقتنط ولا ييأس لكن لا تأمن من مكر الله. احذر وهذا تكون بالاقتراب. ولهذا قال اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم اعمل. شر ما عملت. شر ما عملت مثل - 00:14:35

ما تقدم ايضا يمكن ان يدخل في شر ما عمل المعاشي كما تدخل الطاعة قد يقال والله هو اعلم المعاشي انها داخلة في هذا المعاشي شر مطلق. والذنوب والطاعات خير - 00:14:55

لكن تكون خيرا مطلقا حينما يعمل العبد ويعلم انه مقصري ويجهد ويسأل الله القبول ويقول مهما عملت فلا استطيع ان اؤدي شكر نعمة واحدة من نعمه سبحانه وتعالى - 00:15:15

اما المعاشي فان شرها من جهة الواقع فيها. بالا يتوب بان لا يرجع. وكذلك شرها من جهة ان يقع في نفس القنوط. واليأس ويقول لا يغفر الله له. لا يتوب الله - 00:15:35

عليه هذا ايضا من مما يستعذ بالله منه. المعنى انك ترجع مهما اذنبت. مهما وقعت. جاء رجل الى النبي عليه الصلاة والسلام. كما عند احمد شيخ كبير متى على عصا فقال يا رسول الله ان لي عثرات ان لي غدرات ان لي - 00:16:05

قال ان الله قد غفر لك غدراتك وفجراتك لانه جاء نادى شيخ كبير بما وقع منه على سبيل الذنب لنفسه. جاء تائب فاخبر فاخبر النبي عليه الصلاة والسلام ان الله يغفر - 00:16:25

كورونا الغدرات والفجرات مهما كانت ولو كانت شركا و في البخاري ايضا ان قوما جاءوا الى النبي عليه الصلاة والسلام وفي الجاهلية قد زنوا فاكثروا من الزنا وكذلك من شرب الخمر. ذكرت عائشة رضي الله عنها ما نزل فيهم وان الله سبحانه وتعالى يغفر الذنوب - 00:16:55

لمن تاب وندم على ما وقع منه. اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت. من شر ولذا كان النبي عليه الصلاة والسلام كثير الاستغفار مع ان الله قد غفر له ما تقدم من ذنبه. كثير الاستغفار. فالعبد يجهد - 00:17:15

بكثرة الاستغفار لعل الله سبحانه وتعالى ان يرفعه وان يتوب عليه. ومن شر ما لم اعمل من شر ما لم اعمل. قد يقول عبدي. هذا لم يعمله. كيف يكون شر؟ الذي لم تعمله؟ هذا ممكنا ايضا - 00:17:35

ان يوجه وهو واضح بالنظر والتأمل من شر ما لم اعمل. يقع ايضا بسبب عجبه بعمله. بسبب عجبه بعمله. فيترك كل عمل بسبب عجبة حينما يعجب الانسان بعمله ويغتر قد يترك - 00:18:05

للعمل فهذا شر لان الواجب عليه ان يقبل اليه سبحانه وتعالى وان يرrib اليه سبحانه وتعالى. فاذا ترك العمل بان انه اعجب بعمله كان غرور. وكان شرا عظيما. ربما يكون اشد من العاصي الذي يعلم - 00:18:35

انه مذنب وانه على خطأ كما تقدم في قصة ذاك العابد وذاك المذنب كذلك. ايضا يكون التعوذ من شر ما لم ي عمل مما عمله غيره. كما واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة. وقال عليه الصلاة والسلام حديث صحيح المروي من طرق اي جريمة - 00:18:55

حديث حذيفة وحديث ابي بكر رضي الله عنه ان الناس اذا رأوا المنكر فلم يغيروه او شكوا الله ان يعذبهم اي اوشك الله ان يعذبهم بعذاب من عنده. اوشك الله ان يعذبهم بعذاب من النار. هذا الشر الذي حصل على العموم سببه ماذا - 00:19:05

هل هو سببه عمله او ترك العمل؟ ترك الواجب ترك العمل الواجب حينما يعمل اناس بالذنب والمعاصي ويجهرون بها. ويُسكت عنهم

00:19:25
قوم ممن يقدر على والبيان لهم فيتركهم منهمكين في المعاصي يكونون آثمين -

فهو في الحقيقة تعوز بالله من ترك العمل الواجب وكذلك ايضا من عمل من عمله لا يجوز. فهو فهو يقع في الجهتين. لانه حينما يُسكت عن المنكر الذي يجب على انكاره هذا معصية عملها. اذا سكت عنها ولم يُعمل في الانكار -

00:19:55
كان عملا واجبا عليه تركه. فينطبق عليه الوصفان. عمل عمله من جهة اقراره لمن عصى الله عز وجل فلم ينصحه ومن جهة انه عمله ولم يُعمله. ولذا قال عليه الصلاة والسلام في حديث عدي بن عميرة -

00:20:25
ان المعصية اذا عملت في الارض كما عند ابي داود ان المعصية اذا عملت كان من غاب عنها كان من غاب عنها فانكرها. يعني ان معصية اذا عملت -

00:20:55
في الارض كان من غاب عنها فلم ينكرها كمن شهدتها فمن شهدتها ومن حضرها وانكرها كان كمن غاب عنها. انما الاعمال بالنيات. المعصية التي فمن غاب عنها فلم ينكرها كان كمن شهدتها. فمن شهدتها؟ ومن شهدتها -

00:21:15
من شهدتها كان لان من شهدتها ابلغ. لانه رآها وابصرها ولا حجة له في ذلك. كذلك حكمه حكم حكم من غاب عنها. لان الواجب اما ان تذهب فتنكرها فان لم تستطع الواجب عليك ان تذكر بقلبك. ان الناس اذا رأوا منكر فلم يغيروا -

00:21:45
اوشك الله ان يعهم بعذاب من عنده. هذا حديث عظيم. اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت واعوذ بك من شر ما لم اعمل. وعن ابن عباس رضي الله عنهم -

00:22:15
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت وعليك كان يبدو وبك خاصمت. اللهم اني اعوذ بعذتك لا الله الا انت ان تضلني. انت الحي الذي لا يموت -

00:22:35
والجن والانسان يموتون. وهذا الحديث متفق عليه. ولو قال المصنف وهذا لفظ مسلم لكان احسن. لان البخاري روى اخر رحمه الله من قوله اني اعوذ بعذتك لا الله الا انت تضلني انت الحي الذي لا يموت والجن والانسان -

00:22:55
يموتون وقد روى اوله ايضا الشیخان متفق عليه عن ابن عباس جاء متفق عليه من طريق اخر في حديث طويل عن ابن عباس وانه عليه الصلاة والسلام كان اذا خرج الصلاة -

00:23:15
قال هذا الدعاء اللهم لك اسلمت وبك امنت واليک ابنت وعليك توكلت وبك صمت وزاد واليک حاكمت ثم ذكر فاغفر لي ما قدمتم وما اخررت وما اسررت وما اعلنت كذلك ايضا جاء قول -

00:23:35
قولوا اللهم لك اسلمت وبك امنت عن علي رضي الله عنه عند مسلم في حديث هذا اوله قال خشعا لك سمعي وبصري ومخي وعظمي اللهم لك اسلمت وبك امنت انه كان يقول ذلك عليه الصلاة والسلام في رکوع -

00:23:55
هذا الدعاء دعاء عظيم. قوله اللهم ونحن نلحظ الادعية. انه عليه الصلاة والسلام يكثر من قوله اللهم يا الله يا الله نداء اللهم لك اسلمت ظاهرا وبك امنت اي باطنا واليک -

00:24:15
عليك توكلت اي فوضت اموری كلها واليک ابنت عليك توكلت واليک اولیب سبحانه ابنت في جميع فهمها معنیان متقاربان والله سبحانه يهدي اليه من اناب واقبل اليه سبحانه وتعالى ولن قال وعليك توكلت واليک ابنت. وهذه الكلمات فيها تمام الاستسلام -

00:24:35

له سبحانه وتعالى. اسلم العبد ظاهرا وباطنا. مع ان كل ما في السماء والارض وله اسر ما في السماوات ومذعنون خاضعون لكن هناك من اسلم طائعا لله عز وجل وعبد الله -

00:25:05

00:25:25
مختارا و هناك من تكون عبادة اضطراریة لا يستطيع الخروج عن العبادة القرانیة ان كل ما في السماوات والارض الا اتی الرحمن عبدها. كل ما عبد لله. اسلم وجهه لله سبحانه وتعالى. لكن يعني اسلم لله بمعنى انه لا يستطيع ان يخرج عن تصریفه وتصرفه -

وقدره سبحانه وتعالى لكن الاسلام الحقيقی هو ان تسلم وجهك لله عز وجل. ظاهرا وباطنا بان تؤدي ما اوجب الله عليك. من الاعمال

وان تؤمن بالله عز وجل باطلًا. وبهذا يصح - 00:25:55

واسلام العبد اللهم لك اسلمت وبك اقدم الجار والمجرور ايدان بالاختصاص اذان بالاختصاص ولهذا قال لك اسلمت لك امنت عليك توكلت اليك انبت هذا يعني عليك وحدك ثم جاء اختلفت متعلق - 00:26:15

الجار او المجرور اختلف. قال في الاسلام والايمان. قال اللهم لك اسلمت في الاسلام. لك اسلمت وحدك وبك في الايمان. عليك توكلت فومنت امري اليك وحدك. واليک ان والرجوع اليه سبحانه وتعالى. وبك خاصمت بك خاصمت - 00:26:45

المعنى ان الحجة والبرهان التي يخاصم المسلم بها غيره بالله عز وجل من خاص بالله خصم غيره. ومن خاص بغير الله فهو المقصود فهو المهزوم وبك خاصمت. في امورك كلها. يعني دليله وبرهانه بالله. وكذلك اذ يدخل - 00:27:15

في المخاصمة به سبحانه وتعالى مخاصمة العدو. واعظم المخاصمة قتال العدو في ساحات الogni والجهاد فمن خاص بالله سبحانه وتعالى وقاتل عدوه بوجهه فانه المنصور انا لننصر سننه والذى في الحياة الدنيا ويوم يقوم نشأ ولينصرن الله من ينصره وكان حقا علينا نصر منه وقال سبحانه - 00:27:45

انصروا الله ينصركم. وفي الحديث انه عليه الصلاة والسلام في حديث صهيب ان من دعواته التي كان يدعو عليه الصلاة والسلام بعد الصلاة اللهم بك اصول وبك احول وبك اقاتل في بعض الالفاظ بك اسأوم - 00:28:15

اللهم بك احول وبك احول وبك اوقاتك. المعنى ان الانسان لا يرتقي بكثرة. ولهذا لما اعجبتهم كثتهم وقع ما وقع. ويوم حنين اذ اعجبتم كثتكم فلم تغنم عنكم شيئا. وضاقت عليكم - 00:28:35

ثم وليتكم مدبرين. وقع له يوم حنين. رضي الله عنهم. لما وقع في نفوسهم شيء من هذه ولهذا قال عليه الصلاة والسلام لما انه ذكر نبيا من الانبياء كما عند النسائي - 00:28:55

مع قومه وكثرتهم وان قومه كثيرون كثيرون كثير العدد والعدة فقال في نفسه من يقوى على هؤلاء في نفسه. قال فمات منه في غداة سبعون الفا سبع ابلياء وامتحان. وانه لا حول ولا قوة الا بالله. فلما - 00:29:15

سمع الصحابة النبي عليه الصلاة والسلام يقول ذلك سأله ف قال لهم ما قال من هذا من قصة هذا النبي قال الله بك اصوم الله عزيز والعزة والله العزة ولرسوله وللمؤمنين. العزة عزة القدر - 00:29:45

والعلو سبحانه وتعالى. فمن كان بالله عزى وظاهر. ولهذا قال اني اعوذ بعزيزك. العزة منه اوصى به سبحانه وتعالى. في الصحيحين من حديث ابي هريرة ان ايوب عليه الصلاة والسلام نزل عليه رجل رجل جراد - 00:30:05

من ذهب رجل جراد من ذهب. ذهب عظيم. فجعل ايوب يحيى في ثوبه يعني يحذف ثوب من الباب فقال الله عز وجل الم اكن اغنيتك عما ترى؟ قال وعزتك لا غنى بي عن بركتي - 00:30:35

ولانه نازل من السماء فبادر اليها طلبا للبركة. وعزتك لا غنى بي عن بركتك. كذلك وردت العزة في اخبار عنه عليه الصلاة والسلام. ولهذا جاء ايضا انه اخبر عن الجنة والنار. وان النار تقول هل من مزيد؟ فيوضع فيها رب العزة قدمه - 00:30:55

تقول قطني او قطني يعني حسيبي وكفاني اعوذ بعزيزك لا الله الا انت. ومن كان بالله عز وجل عز وظاهر. وهذا يكون بان تعز امر الله وان تعظم امر الله. هذا هو الواجب. ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب - 00:31:25

ذلك ومن يعظم شعائر فانها من تقوى القلوب فمن عظم شعائر الله سبحانه وتعالى ويقاتل بالله ويحول - 00:31:55

ويحول بالله سبحانه وتعالى. فلا حول ولا قوة الا بالله. وانا لله وانا اليه راجعون. يعلم ان المرجع والمهاب اليه سبحانه وتعالى لا الله الا انت. كلمة التوحيد وهذا مثل ما تقدم مارا. ان الداعية تكون مشتملة على التوحيد - 00:32:15

وانه لا خلاص للعبد الا بان يخلص التوحيد لله عز وجل في جميع اموره. واحواله حتى يفرغ قلبه من كل شيء الا من الله عز وجل. فهو بالله واليه في احواله كلها. لا الله - 00:32:35

الا انت وحدك ان تضليني يسأل سبحانه وتعالى ان يقيه اسباب الضلال. وان يثبته الحق ولذا نسأل الله عز وجل الهدایة والثبات عليها

في الصلاة في كل ركعة في احوالنا كلها - 00:32:55

انت الحي الذي لا يموت. وصف الحياة وصف الحي. الله لا اله الا هو الحي القيوم لاكثر من اية سبحانه وتعالى في اية الكرسي واول آل عمران الله كذلك في ايات اخر الله لا اله - 00:33:15

الحي القيوم سبحانه وتعالى. الحي الذي لا تأخذه سنة ولا نوم. حياة لم يسبقها موت ولا يعقبها موت ولا يعتريها نقص. سبحانه وتعالى. وله قال لا تأخذه سنة ولا نوم - 00:33:35

اما حياة الانسان فانه سبقها العدم. لم يكن شيئاً مذكوراً قبل ذلك ويعقوب ذلك الموت وفي حال حياته يعرض له المرض. والالم والمحاصب والبلاء. اماه سبحانه وتعالى فهي حياة تامة كاملة. انت الحي الذي لا يموت. والجن والانسان يموتون - 00:33:55
الجن والانسان يموتون. قول الجن والانسان يموتون هذا لا مفهوم له. او انه مفهوم لقب كما يقول العلماء. والا فان كل من في الكون يموت فلا يبقى الا هو سبحانه وتعالى. كل - 00:34:25

كل من عليها فان كل شيء هالك الا وجهه. وينادي اين الملوك؟ اين هكذا فيجيب نفسه. لمن الملك اليوم؟ ما يجيب احد. قل لله الواحد القهار فاما ان يقال انه مفهوم لقب يعني لا مفهوم له. او يقال انه جرى على الغالب - 00:34:45

ويمكن يكون هذا اظهر لان الجن والانسان هما الجنسان المكلفان الجن والانسان. فلهذا ذكره سبحانه وتعالى
بانهم المكلفون. والجن والانسان يموتون فلا يبقى الا هو سبحانه وتعالى. قوله كان يقول اللهم لك اسلمت ايضاً هذا من الحديث المطلقة - 00:35:15

حديث مطلقة تقدم ايضاً ان بعض هذا الحديث يقال في الركوع كما في حديث علي رضي الله عنه. اللهم لك اسلمت خشع لك مخي سمعي وبصري مخي وعظمي. كذلك ايضاً كان ي قوله اذا خرج من بيته عليه الصلاة والسلام. هذا - 00:35:45

الذى تقال اذا خرج الانسان كما حديث ابن عباس صحيحين بعد قيام الليل وصلاته الركعتين وخروج صلاة الفجر وانه يقول هذا الدعاء عليه الصلاة والسلام في حديث طويل. في قوله الانسان في احوالها كذلك تقول في الصلاة - 00:36:05

فاما كان الدعا والصلاه مطلق في بعض المواقع مثل التشهد في قوله عليه الصلاة والسلام ثم يتخير من مسألة ما شاء اعجبه اليه فالاحاديث المنصوصة عنه عليه الصلاة والسلام اختيارها من باب اولى بهذا - 00:36:25

دعاء العظيم خاصة ان فيه استسلام ظاهر وباطن له سبحانه وتعالى. وانت وان كنت مستسلماً لقلبك لكن تتكلم بذلك وتتعبد له سبحانه وتعالى له بسانك. فيتوطاً القلب واللسان وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله - 00:36:45

عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من الشقاوة والنفاق وسوء الاخلاق. هذا الحديث كما ذكر مصنف رحمه الله والنمسائي من طريق غباره ابن عبد الله ابن ابي السليم ابو شريح الحضرمي عن دويد بن نافع عن ابي - 00:37:15

صالح عن ابي هريرة وهذا الاسناد ضعيف لان ظبارة بن عبد الله بن ابي سرير هذا مجھول الحال وشيخ دويد بن نافع ايضاً قريب منه قال حافظ انه مقبول. والمعنى انه مستور. الحديث بهذا السند لا يصح - 00:37:45

لكن معناه متفق عليه. ولهذا سبق بعنا انه لا بأس من الاستدلال بالحديث الضعيف في ما اذا سيدى الضعيف اذا كان نعم طيب ما هو الشرط الاعظم للاستدلال ما هناك شرط؟ هناك شروط هناك شرط من اهم هذه الشروط. من اهم هذه الشروط ما هو؟ الا يعتقد ان نعم طيب - 00:38:05

نعم. كذلك وان نعم هذا هو الشرط المهم. اننا لا نثبت بالحديث الضعيف سريعة قاعدة ما يمكن ان ثبتت بالحديث الضعيف شريعة بل لابد ان تكون هذه الشريعة العمل ثابت باصل صحيح. اذا كان ثابتاً باصل صحيح في هذه الحالة لا بأس ان نستدل بحديث ضعيف بشروط - 00:38:35

يكون ضعفه شديداً والا يعتقد حال العمل به ان النبي قاله يعتقد وكذلك الا يذكر بصيغة الجزم بل يقال روي قبل او نحو ذلك لكن تحسن الظن التواب. ترجو التواب. بمعنى ترجو ما فيه من التواب اذا كان فيه تواب. والله عند - 00:39:05

ان عبده اذا كان هذا العمل ثابت ومتقرر باصل لا بأس ان نستدل بحديث ضعيف. وش مثل الاعمال الثابتة بادلة صحيحة. مثل ماذا

الاعمال؟ يعني اعمال ثابتة بالاصح. نعم. الصلاة - 00:39:35

الاجماع من حيث الفرض واما فضائلها فادلتها كثيرة. وسائل كذلك نعم اركان الاسلام كل اركان الاسلام خمسة وكذلك كثير من اعمال التي يعمل صالحة مثل بر الوالدين والاعانة على الخير والسلام ونحو ذلك. هذه ثبتت فيها الادلة الكثيرة في مشروعية هذا العمل وفضل هذا العمل - 00:39:55

فاما جاءنا حديث ضعيف فاننا لا نأس ان نستدل به بشرطه كما تقدم. ومن هذا الخبر ولهذا قال اللهم اني اعوذ بك مثل ما تقدم اي الجأ اليك. واسألك ان تحمياني ان تجنبني ان تقيني - 00:40:25

من الشقاق الشقاق من المشاقق. والمشاقق من شق العصا. الان اذا شقت العصا العصا كانت ماذا؟ كتلة واحدة او شيء واحد ها جرم واحد وجسم واحد ثم شققتها؟ ايش صارت - 00:40:45

شقين هذا شق راح يمين وشق راح يسار اذا شققتها شقين يحصل لها الضعف وكل كلما شققتها شق اخر كلما حصل الضعف وتكسر كل شق وحده. فالشقاء سبيل الى التفرق بل هو التفرق عينه. وهو الضعف والانكسار والهزيمة. الشقاق والخلاف - 00:41:05

ولذا اجتماع الكلمة من اعظم اسباب النصر. ولو حصل بين اهل الاسلام خلاف. ما دام ان متفقون في الاصول وخلاف في مسائل يسيرة فلا يظر ان تجتمعوا بل الظرر الافتراء - 00:41:35

الظرر ان يتفرق الناس حبك للشيء مع فرقتك لاخوانك شر يعني شر من اجتماعك مع بغضك بما هم عليه كونك توافقهم وانت تبغضهم عليه خير من ان تفارقهم الى شيء تحبه - 00:41:55

لا تنظر الى ما تحبه. فانما تحبه قد يفضي الى النزاع. والضعف والانكسار. هذا ثبت معناها ابن مسعود رضي الله عنه كونك توافق اخوانك وان كنت تكره ما هم عليه خير من ان تباركهم الى - 00:42:25

شيء انت تحبه ما دام المسألة خلاف في شيء يسير في بعض المسائل الفروعية وما ذلك الواجب هو الائتلاف والاجتماع والله سبحانه وتعالى امتن على الاوس والخزرج مما كانوا متفرقين - 00:42:45

ثم اجتمعوا واقتلو بالاسلام والايام و كانوا شفا على شفا حفرة من النار فانقذهم الله منها. ويد الله الجماعة ومع الجماعة والاخبار في هذا كثيرة والادلة في هذا كثيرة. هذا الاصل متقدر وثبت. ومن يشاقق الرسول بعد - 00:43:05

تبين الهدى ويتابع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وسائر ولهذا هذه الآية عند اهل العلم من اقوى ادلة الاجماع كثيرة. لكن هذه ايضا دليل قوي في حجية الاجماع. لان الذي - 00:43:25

يشاقط يخالف الاجماع او اذا اجمع الناس لا يجوز خلافه. يجمع اهل العلم لا يجوز الخلاف. لانها مشاقق يأخذ غير اخوانه فيهلك ويضيع وقد يهلك معه دينه لانه بهلاكه بشقاق لاخوانه ومشاققته لهم فانه يهلك دينه. قال اللهم - 00:43:45

اني اعوذ بك من الشقاق والنفاق وسوء الاخلاق. وهذا سبق له امثلة ان الانسان يجتهد في موافقة اخوانه ما دام الامر يحتمل الاجتماع انما اذا كان من يخالف على بدعة وضلاله هذا يجب - 00:44:15

والانكار عليه برفق حتى يرجع الى رشده. فان اصر فانه يهجر. انما ما دام معك على الحق والهدى طريقة اهل السنة والجماعة فالواجب الموافقة ولا تساقط اخوانك يا اخوان وانظر الى عاقبة الخلاف والنزاع. واليوم الشواهد كثيرة بين اهل الاسلام. في حال الشقاق والنزاع - 00:44:45

كيف تمكن دمه؟ وكيف دخل الاعداء من هذا الباب؟ ودخل المنافقون والمغرضون اعداء الاسلام من هم يتسمون باسمائنا ويلبسون المسح مسح الضأن وقلوبهم قلوب الذئاب يلبسون مسوك الضان ومسح الضاد تلمسها لينة. لكنها قلوب الذئاب والعياذ بالله. وهذا هو الواقع. فيسببون - 00:45:15

والنزاع والغالب ان الذي يقع في هذا من قل علمه وقل دينه اما ان كان من اهل العلم والدين فانه لا يغتر بهذا لانه يعبد الله على بصيرة وعلى يقين فلا يغتر بهؤلاء بل يحذر منهم وانهم - 00:45:45

شر من اعداء الاسلام. اليوم المصيبة باعدائنا منا من يتفسح ويظهر الدين وربما يصلى مع الناس زورا وبهتانا شر من اعداء الاسلام

الظاهرين لا يخفون عداوتهم. ولهذا كان المنافقون اشد ولهذا تعود عليه الصلاة والسلام من النفاق - 00:46:05
من النفاق والنفاق من اعظم اسباب الشقاق. انظر كيف قرن بين النفاق والشقاء. لأن النفاق من اعظم اجباد الشقاق والعداوة. لأن
المنافقين يكونون بين اهل الاسلام. انظر الى قصة عبد الله ابن ابي ابن سلول ماذا فعل في - 00:46:35
الافك وماذا حصل من الشدة؟ باهل الاسلام بالنبي عليه الصلاة والسلام في بيته في فراشه في زوجه الطاهرة المطهرة المبرأة رضي
الله عنها فوق سبع سماوات كيف حصل؟ بسبب ذاك المنافق حيث - 00:46:55

ان العدو من الداخل مثل منافق اشد من العدو من الخارج لأن العدو من الداخل يفسد من داخل بلاد الاسلام. اما الخارج فهو خارج البيضة خارج ساحة اهل الاسلام يمكن ان يستعد له. ويمكن ان يواجه وان يحتجز من كيده. اما - 00:48:15
هذا يفسد من الداخل فرضه شديد. اعوذ اللهم اني اعوذ بك من الشقاوة والنفاق. وقول النفاق يدخل فيه النفاقان. النفاق يدخل فيه النفاق. لكن النبي عليه الصلاة والسلام بريء من هذا كله. فلو ثبت الخبر فهو عليه الصلاة والسلام يعلم امته عليه الصلاة والسلام. ثم يتعوذ بالله منه - 00:48:45

تعود بالله منه تعود بالله منه تعود من شره. النفاق تتعود من لا يلزم انك تتعود بالله منه ان ان تكون منافقا لا تتعود بالله من النفاق
مطلقا من شر المنافقين. ولهذا اصاب اهل الاسلام ما اصاب اهل - 00:49:15

في زمن النبي عليه الصلاة والسلام من المنافقين وكان المنافقون يحضرون مجلسه من ذكر ابن كثير رحمة الله في اول سورة
المنافقون خبر لعله عزاه الى السيرة لابن اسحاق او غيره ان عبد الله ابن ابي - 00:49:35

يسألون كان يقوم بعد الصلاة يوم الجمعة. يصلي مع النبي عليه الصلاة والسلام. الجمعة. ويكون في مقدمات الصفوف فيما يظهر من
هذه القصة فيقوم بعد ما يسلم النبي عليه عليه الصلاة والسلام يخاطب الصحابة - 00:49:55

قول تمسكوا بما اتاكم بمحمد. لا تتركوا امره افعلنوا ما امر. اجتنبوا ما نهى. وهو ملح لان هناك من انخدع به واغتر به لانه لا يظهر.
ولهذا قال عليه اخشى ما اخشى على امتي منافق عليم اللسان يستطيع ان ينوي الكلام - [00:50:15](#)

على كثير من الناس فتعود بالله من الشقاق والنفاق. يدخل في النفاق النفاق الاصغر. النفاق العملي وهو اخلاف الوعد كما في قوله عليه الصلاة والسلام اربع من كن فيه كان منافقا خالصا. ومن كانت الخصلة كان في خصلة من حتى اذا حدنا كذب واذا - [00:50:45](#)

وعد اخلاقه واذا خاصم فجر واذا عهد غدر وله في الصحيحين عن عبد الله بن عمرو وجاء في الصحيحين ايضا حبرين ثلث من كن في كان في خاصم حتى ادعها. عند مسلم زاد وان صام وصلى و Zumme ان وان صام - [00:51:15](#)

لا وزعم انه مسلم. وهذه الخصال هي النفاق العملي. ولها قوله كان منافقا خالصا. المراد من اتفاق العمل على ما حققه جمع من العلم.
وهو الظاهر وهو الذي خشيته عمر رضي الله عنه - 00:51:35

وهو الذي حسبي الله عنه لما قال لحديقه اساتذة هل عدني رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصالحين وهذا انت رواه يعقوب رواه في المعرفة والتاريخ رواه في المعرفة والتاريخ آآ الذي يعقوب - 00:51:55
حسن رحمة الله كتاب عظيم آآ توفي مؤلف سنة سبع وسبعين ومائتين ومن اصح كتب تاريخ ومن انظفها ولهذا يعتمد عليه اهل العلم في كتاب المعرفة - 00:52:25
والتأريخ. مع كتب اخرى وقد عزاه ابن القيم رحمة الله في زاد المعاد الى البخاري. وليس في هذا الخبر وبعض الناس ربما قلد ابن القيم رحمة الله في عزم الخبر للبخاري وليس في البخاري انما في كتاب المعرفة والتاريخ - 00:52:45

يعقوب بن سفيان الفسوبي يعقوب بن سفيان الفسوبي والفساوي والنسوبي والبسوي يشبه الى فسا بلاد روساء في بلاد فارس اللهم اني اعوذ بك من الشقاق والنفاق وسوء الاخلاق اعوذ من الشقاق والنفاق وسوء الاخلاق. هنا قال الشقاق والنفاق قال اعوذ بك ما قال اعوذ بك من سوء الشقاق ومن سوء النفاق. لماذا - 00:53:05

نعم. لانه لا يحتاج الى اضافة تبين نوع ما يستعاد منه. ولهذا قال في الاخلاق وسوء الاخلاق. اما النفاق قال اعوذ بك من النفاق مطلقا. اعوذ بك من الشقاق. لان الشقاق مذموم مطلقا. اعوذ بك من النفاق. النفاق مضبوط - 00:53:35

قال وسوء الاخلاق وسوء الاخلاق لان الاخلاق اما ان تكون سيئة واما ان تكون حسنة ولهذا استعاد بالله سبحانه وتعالى من سوء الاخلاق. ومثل ما تقدم هذا الخبر شواهد كثيرة وما جاء من اخبار في حسن الخلق وعلى هذا تكون - 00:54:05

السوق من باب اضافة الصفة الى الموصوف. ليست اضافة بيانية. انما اصابة صفة الى موصوف. بمعنى ان الاخلاق فيها ما هو حسن وفيها ما هو سيء. فيها او حسن وما هو سيء. تعود بالله من سوء الاخلاق. والخلق الحسن من اجل الاعمال - 00:54:35

وارفعها وسوء الخلق يفسد العمل. يفسد كما يفسد الخل العسل يفسد العمل كما يفسد الخلق العسل. وسوء الخلق يجعل مبغوضا لاقرب الناس اليه. وحسن الخلق يحبه الى الناس كلهم. حتى العدو - 00:55:05

حتى العدو. اما سوء الخلق فيبغضه الى الناس. بل الى الحيوانات. سيء الخلق تفر منه دابته. وتهرب كما قال بعض السلف سيء الخلق اذا دخل بيته فرت منه دابته وفر منه اهله وفر منه ولده خشية من سلاقة لسانه وسوء افعاله. هذه مصيبة وليلة - 00:55:35

هذا مشاهد. الدابة لها ادراك. ولها احساس. فاذا كان عنينا معها. سينما معها فانها تفر منه. وتعرفه وتهرب. وتقرب من هو حسن الخلق. هذا يبين فضل حسن الخلق وما قال عليه الصلاة والسلام في حديث ابي الدرداء الصحيح عند الترمذى لم يوضع شيء في الميزان اثقل اثقل من حسن الخلق حسن الخلق - 00:56:05

يثقل الميزان ميزان العبد يوم القيمة. وجاءت الاخبار الكثيرة في فضل حسن الخلق وان المسلم يتخلق بالاخلاق الحسنة. قال عليه الصلاة والسلام وتبسمك في وجه اخيك صدقة. وكان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:56:35

مبتسما يقول جرير وما لقيني الا تبسم عليه الصلاة والسلام. جاء في بعض الروايات انه كان بساما عليه الصلاة والسلام. بعض الناس يدخل بان بيتسما. يدخل بان تظهر اسنانه. مقطم - 00:56:55

بجبينه وبشفتيه. لا يظهر اسنانه ابدا. بخله وسوء خلقه هذا لا شك انه بخل. وسوء خلق. ولذا قال وسوء الاخلاق. يستعيد بالله من سوء وكان عليه الصلاة والسلام احسن الناس كما قال سبحانه وانك لعلى خلق عظيم. وانك لعلى - 00:57:15

خلق عظيم. خلقه القرآن كما قالت عائشة. لانه يأمر بكل خير. وينهى عن كل شر. والاخبار والاحاديث في هذا الباب كثيرة عنه عليه الصلاة والسلام في حسن خلقه وتعامله مع الناس الصغير الكبير - 00:57:45

الرجل المرأة المسلم الكافر كان الرجل حينما يسلم ويلقى النبي عليه الصلاة والسلام يجد منه الانس والراحة والطمأنينة. فيقبل بقلبه وقالب الاسلام. قال انا انس رضي الله عنه ان الرجل يسلم لا يسلم الا للدنيا. فمن يأتي اخر النهار وشيء احب اليه من الاسلام - 00:58:05

الله اكبر بما يرى من حسن تعامله على الاغنام وتعامل اصحابه بما تعلموه وتأدبوه به منه عليه الصلاة والسلام هكذا كان حسن الخلق للمسلم واجتناب سوء الخلق وسوء الخلق له اثر على عمل - 00:58:35

حد لو اثر على حياته مع اهله حتى في عبادته. فلا يقبل في صلاته ولا يقبل على رب الى ربه بصومه. ايضا لا يعطف على المسكين. لا يرحم. لان من اعظم - 00:58:55

صفات اهل الاخلاق الحسنة الرحمة. الصبر البشاشة السعي مع اخوانه. العفو والصفح. كل هذه صفات عظيمة وهي صفات الانبياء عليهم الصلاة والسلام ولهذا قال سبحانه فاصبر كما صبر اولو العزم الرسل. والصبر سيد الاخلاق. ولهذا ترى الصابر من اطيب الناس عيشا - 00:59:15

مع الناس كلهم القريب والبعيد الصديق والعدو. ومن ما الاخلاق السيئة وان يعيننا على ان تخلق بالاخلاق الحسنة بمنه وكرمه. قال

رحمه الله وعن بن مالك هذا صحابي ليس له من حديث لشيء يسير وتغلب صحابي قديم سكن الكوفة رحمه الله - 00:59:45
قال كان النبي عليه الصلاة والسلام يقول اللهم اني اعوذ بك من منكرات الاخلاق والاعمال هو رواه الترمذى. هذا الحديث رواه الترمذى عن شيخه سفيان ابن وكيع ابن الجراح ابن مليح الرؤاسى - 01:00:15

ابو سفيان هذا ابوه وكيع بن الجراح تعرفون وكيع بن الجراح؟ نعم في ابن الجراح تعرفونه؟ نعم؟ نعم الشيخ الشافعى نعم وهو امام كبير رحمه الله من الطبقية الثامنة او التاسعة وعبد وعالم من علماء الكوفة رحمه الله - 01:00:35
من ائمة السنة وله رواية في الكتب الستة وغير الكتب الستة رحمه الله وهو من اقران يحيى بن سعيد سفيان بن عبيدة وكذلك غيرهم من ائمة الكبار رحمه الله في طبقة شيوخ الامام - 01:01:05

احمد رحمه الله وكيع بن الجراح بن مريح الرؤاسى رحمه الله. امام عظيم. وحافظ وكما ذكر الاخوان انه ايضا في طبقة من شيوخ الشافعى رحمه الله من مشهور قول الشافعى شكوت الى وكيع سوى حفظي. فارشدنى الى ترك المعاصى. واخبرنى بان العلم نور - 01:01:25

خذنا والله لا يؤتاه عاصى. كما قال مالك رحمه الله للشافعى. قال اني ارى ان الله قد اعطاك نورا. فاياك ان تطفئه بمعصية الله. فاياك ان تطفئه بمعصية الله. وكان قد - 01:01:55

حضر مجلس مالك رحمه الله فاختبره مرة رأه مرة رحمه الله في المجلس وقد تحرك حركة يسيرة في المجلس وكان الذين في مجلس مالك رحمه الله الواحد منهم كالسارية لا يتحرك من شدة اديبهم رحمة الله وهكذا كانوا في مجالس العلم. فضلا عن النوم - 01:02:15

الذى ينام يأخذونه ويقولون مع الباب المسجد ويقول انظر هذا الباب وانظر فاذهب اليه. فهذا ليس مجلسك هذا ليس مجلسا. فمجالس العلم مجالس الملائكة. ليست مجالس النوم والغفلة. ليست مجالس النوم والغفلة كانوا لا يرظون ذلك رحمة الله. ولهذا من الشيطان النوم الصلاة والنوم في مجالس العلم - 01:02:45

العبد ان يحضر فيها ويجهد في الحضور في مجالس العلم. فرأى منه حركة يسيرة تحرك رحمة الله اخبره انه اما لسعه شيء فاضطر ان يتحرك. يعني حجته رحمة الله حاضرة حاضرة وان الذي جعله يتحرك هو ما اصر. ثم سأله عما حدث به - 01:03:15
فسرد كل ما حدث به سردا ولم يخرم منه حرف. فرأى منه عجب رحمة الله ثم قال له ما قال كما تقدم. المقصود ان وكيع امام عظيم كبير. وهذا الابن سفيان ابن وكيع - 01:03:45

ابنه لكنه ضعيف. رحمة الله. وهو من شيوخ الترمذى. وقيل انه ادخل ما ادخل. فالمقصود الرواية معلول رحمة الله. واذا كان في السند كان ضعيف. وهذا الخبر لم قد توبع تابعه اربعة من الرواية توبع عند ابن حبان وعند الحاج - 01:04:05

وعند الطبرانى توضع رحمة الله عند هؤلاء فله متابعات. وعلى هذا يكون الخبر اما من باب الحسن لغيره وقد يترقى الى درجة الصحيح لغيره لهذه المتابعات مما يدل انه محفوظ جاء في رواية الحاكم زيادة والادواء. اللهم نعوذ بك من قراءة الاخلاق والاعمال - 01:04:35

والاهواء والادواء. وعند الطبرانى والحاكم انه قال اللهم جنبي هنا اعوذ بك ويتطران والحاكم قال اللهم جنبي اللهم جنبي وهذا المعنى ظاهر حينما يستعين من خلق او من عمل المعنى ان يجنبه الله اياه. اللهم اني اعوذ بك - 01:05:05
اعوذ بك من منكرات الاخلاق. هذا ولهذا قيد قال منكرات الاخلاق. وهذه من باب اضافة الصفة الى الموصوف الى الموصوف. ليست اضافة بيانية. الاضافة البيانية تكن تبين. وهذا - 01:05:35

لان هناك خلاف في الاهواء. هل من باب اضافة الصفة الموصوف او من باب الاضافة البيانية سيأتي لكن منكرات الاخلاق والاعمال بباب اضافة بالصفة الى الموصوف لان الاخلاق منها السيء ومنها الحسن مثل ما تقدم اللهم اني اعوذ بك من قال والشقاق والتفاق وسوء الاخلاق - 01:06:05

وسوء الاخلاق. هنا قال منكرات الاخلاق هي الاخلاق السيئة. واذا قال منكرات هذا قد يكون ابلغ هذا قد يكون ابلغ

وهذا الخبر اثبتت من الخبر الثابت. اخبر من اثبتت من الخبر السابق. قوله منكرات الاخلاق اصح - 01:06:25

من قول سوء الاخلاق. لان المنكرات دليل على ان اخلاق تذكر. اما السيء سوء سوء الاخلاق لا شك ان الخلق انما اذا قلت منكرات الاخلاق ففيها وصفها السوء والنكار. سوء النكار. اما حين تقول سوء الاخلاق قد لا توصف بالنكار. لكن منكرات - 01:06:45

ايضا مع سوءها فان الناس ينكرونها. لان المنكر شيء يكون ظهر انكاره وظهرت نكارته وظهرت نكارته. حتى ان الناس ينكرونها. قال من منكرات الاخلاق المنكرة مثل ما تقدم. والمعنى انك اذا جنبت من كراهة الاخلاق ان الله سبحانه وتعالى - 01:07:15

يصطفي لك وبهئ لك الاخلاق الحسنة. والاعمال ايضا هذه الصفة الى الموصوف. منكرات الاعمال. لان الاعمال منها ما هو حسن منها ما هو سيء. فتسأل الله عز وجل ان يجنبك الاعمال المنكرة. الاعمال المنكرة. من الكذب - 01:07:45

والغيبة والنميمة. والعقوق وشرب الخمر. والزنا. سائر الاعمال المنكرة والبهتان والتعدى الاعمال منكرات الاخلاق والاعمال ويدخل في الاعمال عمل اللسان عمل الجوارح عمل اللسان اذا خاص بعمل الجوارح كل الاعمال سواء كان عمل لسان او عمل وكذلك عمل القلب

اعمال القلب من الحقد والبغض - 01:08:05

الذى بغير حق هذا ايضا من الاعمال المنكرة. منكرات الاعمال سواء كان بالجوارح بجوارح الظاهرة او كان بلسانك سواء كان بعملك او بقولك او بما يكون بقلبك او بما يكون بقلبك لانها يشملها وصف من - 01:08:35

الاعمال هذا عى القلب هذا عمل لسان وهذا عمل جوارح. وكلها يدخلها وصف الايمان ولهذا الايمان ما تعرى الايمان؟ اعتقاد بالجنان ونطق باللسان وعمل بالاركان. عمل يعني الجوارح. اعتقاد بالجنان. ونطق باللسان وعمل بالأرض - 01:08:55

هذه الاعمال نظر اعمال الايمان. وهو ما يكون في الجنان من الاعمال السيئة. ما يكون في نيسان من الاقوال السيئة ما وهي وهو عمله. قول اللسان عمله. اللسان له عمل. وكذلك - 01:09:25

الجوارح وهي اركانك. الاعمال المنكرة منها. ويحدد اعمال اهل الايمان. فتسأل الله عز وجل مقام الاسلام والايمان والاحسان لا شك هذا يبين عام عظم هذه الكلمات لان ضد المنكرات الاعمال الدين كله. فالدين هو الاسلام والايمان والاحسان. وهو مبني على هذه الاصول الثلاثة. اعتقاد بالجميع - 01:09:45

نطق باللسان عمل بالاركان. هي الدين كله كما في حديث ابي هريرة في الصحيحين وحديث عمر رضي الله عنه في صحيح مسلم في قصة جبرائيل لما ذهب قال النبي عليه الصلاة والسلام هذا جبريل اتاكم يعلمكم - 01:10:15

دينكم يعلمكم دينكم. والاهواء. والاهواء هل هذه الاضافة منكرات الهوى؟ هل هي اضافة بيانية؟ او من باب اضافة الصفة للموصول. الاظهر والله اعلم ان نجري الحديث هنا منكرات الاخلاق والاعمال ان نجري الحديث - 01:10:35

على ما سوى ان تكون النسق واحد وان يكون قوله منكرات الاهواء ما هو؟ ان تكون هنا بالاضافة من باب اضافة الصفة الموصوف. ليست اضافة بيانية. اذا قلنا اضافة بيانية اشمعنا منكرات الاهواء ان جميع الاهواء ماذا - 01:11:05

اشتكون؟ من كرة جموع الاهواء من كرة لانه بيان للاهواء. واذا قلنا من باب ظابط الصفة الموصوف شيكون منه ما هو منكر ومنه ما هو منكر. ما هو الهوى الذي ليس منكر - 01:11:25

من العمل منها ليس منكر كذلك الاخلاق والاعمال. ما هو ما يكون من الهوى ما ليس منكر هذا عمل لكن هوى هوى مثل ماذا؟ نعم نعم نعم. يعني محبة الميل اليها وهوها. كذلك نعم - 01:11:45

الهوا على هذا يكون الهوى المراد به نقول الاهواء هنا المراد بها الاهواء في اللغة لا في الشرع لان الهوى بالشرع له معنى. لكن هوى في اللغة معنى الميل. فالمعنى منكرات الاهواء. ليس مطلق الهوى - 01:12:15

وفي اللغة هو الميل. قالت عائشة رضي الله عنها ما ارى ربك يسارع في هواك. والانسان يهوى اشياء من المباحثات هذا لا يأس به. ويهوى اشياء محرمة هذه محرمة مثل الاعمال والاخلاق. نعم - 01:12:35

كذلك. نعم. كذلك. يعني حينما يهوى هذا الشيء يكون هوى شرعي في الحقيقة. يكون هوى الا اذا اريد بالميل يعني بمعنى انه يميل اليه ويحبه. نعم وعن عمران ابن حصين رضي الله عنهم حصين ابن جندب الخزامي - 01:12:55

عمران ابن حصين جندي نعم عمران ابن حصين ابن جنيد عمران قال ابن حصين ابن جنيد هذا ابو ذر جنادة هذا ابو ذر
اسم ما اسم ابو ذر؟ جندة ابن جنادة ابو ذر - 01:13:25

01:13:25 اسم ما اسم ابی ذر؟ جنده این جناده ابو ذر -

نعم. جندي ابن جنادة. وعمران ابن حصين ابن نجید. ولهذا كنيت عمران ما هي كنيته؟ كني بجده ابو نجید ابو العمran كنيته ابو نجید الخزاعي، ابوه حصين ابن جنيد الخزاعي، كان سيدا من سادات خزاعة. وكانت قريش - 01:13:45

نحيد الخذاعي، أبوه حسين ابن جنيد الخذاعي، كان سيداً من سادات خزاعة. وكانت قريش - 01:13:45

تجله وتحترمه وجاء مرة الى النبي عليه جاء مرة ولقيه كفار قريش وكان النبي عليه الصلاة والسلام فلقي كفار قريش. فقالوا له الا تذهب الى هذا الرجل؟ حتى يكف عن سب الهتنا جاء النبي عليه الصلاة والسلام ما ادري هل جاءه في المدينة او في مكة لكن هذه القصة - 01:14:15

القصة - 01:14:15

الظاهر انه جاء اليه وهو في مكة. تكلمه حتى لا يسب الهتنا. وكان له مكانة عندهم جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام فقال يا محمد ان اباك كان يطعمه الشحم والسنام وانت تنحره. فقال عليه الصلاة والسلام يا حصين انا - 01:14:45

ان اباك كان يطعنه الشحم والستان وانت تتحرجه. فقال عليه الصلاة والسلام يا حصين انا - 01:14:45

اتسلم يعلمك كلمتين صلوات الله وسلامه عليه. كلام المطمئن الواثق بربه سبحانه وتعالى فما كان منه الا قال نعم. فاسلم. فحصل عكس مقصودهم. فمن الله عليه في الاسلام فاسلم ثم قال يا رسول علمني الكلمتين اللتين وعدتنى. قال نعم. فقال له عليه -

عكس مقصودهم. فمن الله عليه في الاسلام فاسلم ثم قال يا رسول علمني الكلمتين اللتين وعدتنى. قال نعم. فقال له عليه

01:15:15

الترمذى الحسن البصري، عن عمran بن حصين. وهو ان كان - 01:15:45

الترمذى الحسن البصري عن عمران بن حصين. وهو ان كان - 45:15:01

ان لم يسمع منه لكن رواه احمد رحمة الله في رواية ربیع بن حراش عن عبد الله بن حصین واسناد احمد صحيح كذلك ایضا له طريق اخر عند البیزار الحديث صحيح. الحديث صحيح. وفيه هاتان الكلمتان العظيمتان. اللهم الهمنی رشیدی - 01:16:05

آخر عند البزار الحديث صحيح. الحديث صحيح. وفيه هاتان الكلمتان العظيمتان. اللهم الهمي رشدي - 01:16:05

واعذني من شر نفسي. اذا اهم الله العبد رشده حصل له الخير كله. الهام الروح جلب المصالح. اعذني من شر نفسي ما هو؟ درء المفاسد. ولهذا من معنا اخوانى عدة اخبار فى باب الادعية تراها مبنية على هذين الاصولين هذا يبين لكسر قول العلماء الشريعة -

01:16:25

المبنية على اصله ما هما؟ الشريعة كلها جلب المصالح ودرء المفاسد. جلب المصالح هذه هي الشريعة. شيء مبنية على هذه الاصلين. درء المفاسد جلب المصالح. ودرء المفاسد. ولهذا قال اللهم الهمني رشدي. واعذني من شر نفسي. اذا اهـ الله العـد رـشـدـهـ فـتـحـتـ لـهـ

۰۱:۱۶:۵۵ - اهاب

اعاذة الله فهو من شر نفسه حتى تکه، نفسه الاماۃ بالسوء ااماۃ بالخبر. قد تکه، لهاماۃ - 01:17:25

اعاذة الله فهو من شئ نفسه حتى تکه. نفسه الاماۃ بالسوء امامۃ بالخبر. قد تکه. لهامة - 01:17:25

احيانا هكذا المؤمن واهن واقع. يقع في الذنب ويستغفر. ثم بعد ذلك تكون نفسها مرة. يا ايتها النفس المطمئنة خطاب للنفس المطمئنة. ادعوه الله يك راضية مرضية. فادخل فـ عادي وادخل - 01:17:55

المطمئنة. ارجع الى ريك راضية مرضية. فادخل في عيادي وادخل - 01:17:55

جنته. والنفس المطمئنة في الجنة في الدنيا قبل الآخرة. مثل ما قال سبحانه أن الابرار لفي نعيم في الدنيا وفي نعيم في البرزخ. وفي النعم الاعظم والاكمل، والائم فـ الدار الآخرة في، الجنـة - 15:18:01

البرزخ. وفي النعيم الاعظم والاكمل والاتم في الدار الاخرة في الجنة - 01:18:15

في ذلك المقام العظيم في مقام امين في مستقر الرحمة في دار جنته وكرامته سبحانه وتعالى. اللهم الهمني رشدي واعذني من شر نفس .. هذا الحديث ايضاً حديث عظيم. بشر ع للمسلم ان يكثر منه باحواله كلها - 01:18:35

نفسي. هذا الحديث ايضاً حديث عظيم. يشرع للمسلم ان يكثر منه باحواله كلها - 01:18:35

يقيك من المخاطر والزلل في القول والفعل والعمل. في دلالة على أن العبد بحاجة بل بضرورة إلى هذه الداعية وليتقدم معنا حديث فاطمة أو حديث انس، في قول النبي عليه الصلاة والسلام وحديث ابي بكر - 01:18:55

فاطمة او حديث انس في قول النبي عليه الصلاة والسلام وحديث ابي بكرة - 01:18:55

اللهم لا تكلي لبني طرفة عين. ابى بكره اللهم لا تكلي لبني طرفة عين. دعوات المكروم اللهم رحمتك ارجو فلا تكلي الى نفسي طرفة عين. اصلاح لى شأني كله. لا الله الا انت. اصلاح - 01:19:15

01:19:15 طرفة عين. اصلاح لى شأنى كله. لا الله الا انت. اصلاح -

لشأني كله لا الله الا اصلاح لي شأني كله يسأل العبد ان يصلح شأنه لكن بتولسه اليه سبحانه وتعالى من هذه الدعوات. يدعوا المسلم

دعوات المكروب. المستغفث. وان كنت في احسن الاحوال - 01:19:35

وان كنت باجمل الاحوال تدعو دعوات المكروب. الذين نجاة له. كانك فالغريب الذي يتعلق بادنى شيء لو انسان سقط في بئر او بركة مباشرة يتعلق بادنى شيء يمد يده يمد - 01:19:55

اصبعه بادنى شيء في هذه الحالة تقول القيت بامرك كله اليه سبحانه وتعالى وتقول حalk حال من يقول لا ملجاً ولا منجى من الله الا اليه. نعم ارفع الصوت جزاك الله خير. دعوات مكروب - 01:20:15

حيا ابى بكر دعوات المكروم اللهم رحمتك ارجو فلا تكلى الى نفسي طرفة عين اصلاح لي شأنى كله. لا الله الا انت. اصلاح لي شأنى كله. لا الله الا انت. وانا - 01:20:35

بالله المسعود رضي الله عنه تقدم من المسؤولون توفي سنة اثنتين وثلاثين وهو غافل الهدى رضي الله عنه صحابي من كبار الصحابة من علمائهم رضي الله عنه ومع ذلك صح عنه انه يقول - 01:20:55

لو بلغ ابن عباس اسناننا ما عاشره منا احد. يقول يقول مسعود لو بلغ ابن عباس اسناننا ما عاشره منا احد وش معنى ما عاشره منا احد؟ نعم نعم. ما قلت ما عاشره. ما عاشره. ليس ما عاشره - 01:21:15

ما عاشره فرق بين عاشره وعشرة. يقول لو بلغ ابن عباس لنا ما عاشره منا احد ما بلغ عشره. ما بلغ عشره. هذا المراد. هذا ابن مسعود يقول لابن عباس - 01:21:45

وثلاثين وابن عباس عاش بعده ستاً وثلاثين سنة. متى توفي ابن عباس اذا كان بعدها ستة وثلاثين سنة كم توفي ابن مسعود؟ سنة كم؟ ذكرت انا قبل قليل ها؟ ابن عباس وابن مسعود نعم ستة وثلاثين سنة - 01:22:05

اثنتين وثلاثين نعم سند الاثنتين وثلاثين. سنة اثنتين وثلاثين. وابن عباس سنة ثمان وستين. تقدم اكثر من مرة فيقول ما عشرة منا احد. وهذا قال قبل وفاته. يعني يكون قد يكون بسنوات. فماذا كسب - 01:22:35

العلم بعد ذلك ابن عباس رضي الله عنه حبر القرآن فعبدالله بن مسعود رضي الله عنه من علماء الصحابة ومن فقهائهم والاخبار عنه كثيراً رضي الله عنه وثبت في المسند بسند صحيح انه مرة صعد شجرة يجري منها سواكا - 01:22:55

وكان النبي مع اصحابه. فرأى الصحابة رأى دقة ساقيه. وقال فضحوكوا رضي الله عنهم. فقال النبي عليه الصلاة والسلام اتضحكون من دقة ساقيه ايش قال؟ لهما اثقل في الميزان من جبل احد. لماذا ذكر جبل احد عليه الصلاة - 01:23:15

كثيراً ما يذكر جبل احد عليه الصلاة والسلام. لماذا ذكر جبل احد؟ نعم؟ ها؟ نعم نعم احد جبل يحبنا ونحبه. احد اسمه احد احد من الاحدية حتى باسمه سبحانه وتعالى الواحد سبحانه وتعالى الواحد قل هو الله احد الله الصمد سبحانه وتعالى الى غير ذلك من الاخبار - 01:23:35

وقال عليه الصلاة والسلام فيما رواه احمد بسند حسن رواية عاصم ابن بهدلة وهو الامام القاري امام في القراءة وهو في الحديث بدرجة حسن انه عليه الصلاة والسلام قال من احب ان يقرأ القرآن غض - 01:24:05

منظرياً فليقرأه قراءة ابن ام عبده. من هو ابن ام عبد؟ عبد الله ابن مسعود. فليقرأه قراءة ابن عمر رضي الله عنه فالاخبار عنه كثير رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم - 01:24:25

وانى اسألك الهدى والتقوى والعفاف والغنى. اللهم اني اسألك الهدى الهدى اهدا الصراط المستقيم تسأل الله الهدایة تطلبه في صلاتك ايضاً في كل وليس المعنى ثبتنا المعنى زدنا ليس مجرد الثبات لا تسأل الله الثبات وتسأل الله - 01:24:45

مزيد من هداية اهدا الصراط المستقيم. هداية توفيق والالهام والارشاد. ولهذا اذا العبد فتحت له ابواب الخير. وكلما ازداد العبد من الطاعات والعلم كلما كان اشد كلما احتاج واضطر الى الهدایة. وهذا في الحديث الصحيح - 01:25:15

انه عليه الصلاة والسلام من رواية يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة من رواية نعم يحيى ابن ابي كثير عن ابي عن عكرمة ابن عمار عن عكرمة ابن عمار آ الحديث عن عائشة اما عن سماك عن عكرمة عن عائشة رضي الله عنها انه - 01:25:45

في مسلم انه عليه الصلاة والسلام كان يقول اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة

انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. ايش قال اهديي هذا الشأن اهديي لما اهديي لما اختلف فيه من الحق باذنك -

01:26:05

انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. اهديي لما هنا للشىء للذى اختلف. كل شىء مما يقتضى فيه اهديي يا ربى. هذا الدعاء العبد بضرورة اليه. وخاصة اهل علم كان كثيراً من يردد هذا الدعاء كثيراً. حينما يجتهد المسألة وينظر فيها وتغلق عليه - 01:26:35
ابواب النظر او الترجيح يدعوه بهذا الدعاء. اهديي لما اختلف انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. يسأل ربى ان يجعله من هؤلاء 01:27:05
ال القوم الذين هداهم الله سبحانه وتعالى. كما قال سبحانه ان تتقدوا الله يجعل لكم فرقانا - 01:27:05

تتقدوا الله يجعل لكم قانون. الفرقان ما هو؟ هو الفاصل بين الحق والباطل بين الصدق والكذب الى العلم والجهالة. فرقان مطلق يجعل لكم فرقانا. فرقان يهراق بين شيئاً و شيئاً تتقدوا الله انشرت. شرطية يجعل لكم الجواب يجعل. فمن اتقى الله - 01:27:25
جعل الله له البرهان. وهذا في ابوب النظر والعلم. ظاهر وبين. وقال انا واتقدوا الله ويعلمكم الله. شف انظر ويعلمكم الله. هذا يبين 01:27:55
القوى رئيس العلم. سبق ان من الصحابة رضي الله عنهم يجعلون الاعمال علم. الاعمال الشرعية علم. مثل ما تقدم في قول -

01:27:55

ابن الصامت لجعفر بن قال يا جعفر اتعلم اول علم يرفع السمع يقول ما هو هذا العلم؟ يظن يعني علم يعني ما يقرأ ويتأمل فيه.
اتعلم اي علم يرفع اول علم يرفع الخشوع. الخشوع. فلا ترى فيهم خاشع - 01:28:25
يدخل الرجل المسجد او يدخل الرجل مسجد جماعة فلا يكاد يرى فيهم خاشع سموه علماً قال انما يخشى الله من عباده العلماء. فهذا 01:28:55
هو العلم الحقيقى. ولهذا قال اللهم اني اسألك الهدى - 01:29:15
ان يهديك سبحانه وتعالى. والذي يهتدي بهاده سبحانه وتعالى يهدي الله في البرزخ. وفي الموقف وفي الجنة بل الذي يهتدي بهاده
الله عز وجل في الدنيا اذا دخل الجنة ما يسأل عن بيته ما يسأل عن - 01:29:35
ما يقول اين قصري؟ اول ما ادخل الجنة هل يقول اين دار الجنة الواسعة الجنة الواسعة العظيمة. الجنة درجة واحدة منها. وهي مئة درجة او يعرف قصره ويعرف منزله في - 01:29:35

الجنة يعرفه. قال عليه الصلاة والسلام كما روى البخاري عن ابي سعيد الخدري ان احدهم داره في الجنة اهدي به من داره في الدنيا.
اشد دلالة لدارك في الدنيا. دارك اللي تذهب وترجع في اليوم - 01:29:55
عشرات المرات عشرات المرات ان دارك في الجنة اشد دلالة من دارك في الدنيا. الله اكبر هذا ماذا؟ بسبب الهدایة. فمن اهتدى في 01:30:15
الدنيا بسؤال الله بسؤاله سبحانه وتعالى الهدایة. كانت له الهدایة - 01:30:35
في الاخرة الهدایة الحسية الهدایة المعنوية جميع انواع الهدایة. اللهم اني اسألك الهدى والتقوى والتقوى اذا اطلق او التقوى اذا اطلقت فالمراد بها كل العمل مما امر الله به هذا تقوى. ونهى عنه هذا العمل السيء ايضاً من التقوى. اذا اطلقت والتقوى هو ان تجعل بينك وبين - 01:30:35

اين محارم الله وقاية؟ وهذا يكون بفعل الاوامر واجتناب النهي. تلك حدود الله فلا تعتدوها. هذه الاوامر المحددة تأتي بها كما امر الله ولا تتعدي. الصلوات باعدادها ورकعاتها لا تزيد فيها - 01:31:05

ولا تتعدي الوقت لا تزيد في الركعات المفروضة ولا تتعدي الوقت المحدود. كذلك الحدود المحرمة. تلك حدود الله فلا تقربوها الحدود 01:31:25
المحرمة هذه هي التقوى وهي الشريعة والشريحة حدود واجبة يجب الاتيان بها وحدود محرمة - 01:31:25
لا يجوز قربانها. والعنف والغنى. يعف الإنسان والعنف تكون عن المعاشر. عن الزنا والعنف عن المال الحرام. وال فعل الحرام. العنف 01:31:45
يعف نفسه عن السؤال العنف الله اني اسألك الهدى والتقوى والعنف والغنى - 01:31:45

الغنى الحقيقي غنى النفس. هذا هو الغنى الحقيقي. الغنى ليس عنكرة العرب كما في الصحيحين ابي هريرة ليس الغنى عن كثرة 01:32:15
العرب انما الغنى الى النسر. اسألك العنف والغنى. تسأله سبحانه ان يغريك - 01:32:15
ومن كان غنى النفس فهو الغنى الحقيقي. ومن كان يلهث وراء المال فهو فقير مسكون ولو كان اغنى الناس. فقير. لا يشبع. ولهذا تقدم

معنا. يعني زيد ابن ارقم وصحيح مسلم - 01:32:35

اعوذ بك من علم لا يفي من علم لا ينفع. ومن عين لا تدمع. ومن قالب لا يخشع. ومن نفس لا تشبع اعوذ بك من هؤلاء الاربع كما في الرواية الاخرى. ومن نفس لا تشبع. تسأل الله تسأل الله - 01:32:55

غنى الغنى. اذا اغتننت النفس اغناها الله بالشيء اليسيير. ولو كانت يسير فانه يغتنى به ويجعل الله سبحانه وتعالى فيه البركة والخير. تقدم الاشارة الى شيء من هذا. والحديث رواه مسلم - 01:33:15

عن انس رضي الله عنه قال كان اكثرا دعاء النبي صلى الله عليه وسلم رينا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. متفق عليه. هذه دعوة عظيمة. هذه الدعوة رينا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة - 01:33:35

وهي اية في القرآن رينا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار وكان النبي عليه الصلاة والسلام يدعو بها. كان اكثرا دعاء النبي هذه الدعوة. وهذه ايضا كان يدعو بانس رضي الله عنه كان انس رضي الله عنه كلما دعا دعوة يدعو بهذه الدعوة لا يخلي اي دعوة من دعواته من هذه - 01:33:55

جملة العظيمة رينا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. من حصلت له حسنة الدنيا حسنة الآخرة حصل له الخير كله. حسنة الدنيا ما هي؟ حسنة الدنيا - 01:34:25

ما هي؟ هي كل خير مما يمتن الله به على عبده سبحانه وتعالى على عبده سبحانه وتعالى حسنة الدنيا رينا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. بعضهم خصها - 01:34:45

بعض والحسد. لكن الصواب ما قاله ابن كثير وغيره. حسنة الدنيا تشمل جميع ما يعطي الله العبد في الدنيا من الخيرات والمسرات مما يوسع الله جميع ما يوسع الله به العبد في الدنيا هذه حسنة - 01:35:05

دنيا حسنة وكذلك تكون هذه الحسنة مقرونة بالتوحيد فلا تكون حسنة الا اذا كانت مقرونة بالتوحيد وهي كذلك لا تسمى حسنة. ومن كان موحدا مسلما متقي الله سبحانه وتعالى فان هذه الحسنة تكون طريقا الى حسنة الآخرة. حسنة الآخرة. الجنة. اعظم الحسنات - 01:35:25

الجنة وما فيها من رؤية الله سبحانه وتعالى والنجاة في النار. للذين احسنوا الحسنى وزيادة. هذه حسنة الآخرة دخول الجنة والفوز بدار الكرامة ورؤية الله سبحانه وتعالى الذي هو اعظم نعيم اذا جاءه الجنة - 01:35:55

وقنا عذاب النار. فيدعى المسلم بهذا الدعاء في احواله كلها. كذلك في الصلاة تدعو بالصلوة رينا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. وعن عبد الله بن يزيد الخطمي وهو صحابي جليل من صغار - 01:36:15

الصحابة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يقول في دعائه هذا الحديث فيه شيء من الضعف وقد رواه الترمذى عن شيخه ايضا المتقدم سفيان - 01:36:35

ابن وكيع سفيان ابن وكيع سفيان وكيع ضعيف تقدم فهو الحبيب هذا السند ضعيف لكن ايضا رواه اه عن ابي الدرداء اه من طريق فيه ايضا بعذ الظعن في بعذ - 01:36:55

ضعف لكن مختصر لكته مختصر. اسألك حبك وحب من يقربني. حب اليك حبه اليك وبالجملة الحديث في مثل ما تقدم من الاحاديث التي دلت عليها الاخبار الصحيحة في للمحبة ان يرزقه الله سبحانه وتعالى محبة ما يحبه سبحانه وتعالى - 01:37:15

كما سأليتني. قال اللهم ارزقني حبك وحب من يحبك. قيل هل هو من باب اضافة حبك هل هو اضافة الى المفعول او الفاعل؟ هل مراد حبك يعني ان تحبني؟ او ارزقني حبك ان - 01:37:45

كون حبي لك وحدك وحب غيرك يكون بسبيل محبتك. فلا يحب الا لله. ولا يبغض الا لله. ولا يعطي الا لله. ولا يمنع الا لله. كما في الحديث عند ابي داود وغيره - 01:38:05

كما قال من احب لله وابغض لله واعطى لله ومنع لله وانكح لله فقد استكمل انا الایمان. وقال عليه الصلاة والسلام ايضا في الحديث اوثق عرى الایمان الحب في الله والبغض في الله. فمن كان احب الله عز وجل - 01:38:25

كان حبه لغيره لله عز وجل في حب الله فيلتقي مع اخوانه محبة له والذي جمع بينهما هو حب الله عز وجل. فإذا احب العبد ربه فانه تقوى محبته لغيره في الله عز وجل - 01:38:45

يلتقي مع اخوانه مع اخوانه على المحبة ولهذا في الصحيحين من حديث ابو هريرة ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وافتراقا عليه تجمعني في الدنيا مفترق عليه فرق بينهما ذا الموت. ولهذا ما تحاب رجلان - 01:39:05

فرق بينهما شيء لا لامر احده احدهما. لابد ان يكون امر احدث وحدهما. فحصل التفرق بينهما انما اذا كانت المحبة خالصة لله فانه مهما وقع من أخيه يجتهد في ازالة هذا العتب - 01:39:25

من اكد المحبة بينه وبين أخيه واخوانه في الله. اللهم ارزقني حبك يسأله سبحانه وتعالى المجيد اصل المحبة موجود المسلم. المحبة هي اصل الایمان. ولهذا المحبة من الایمان نزلت الرأس والرجا والخوف منزلة ماذا؟ منزلة الجناحين مثل ما قال بعض اهل العلم ان الدين مبني على هذه الاركان - 01:39:45

ثلاثة الحب حب الله ورجاءه وخوفه. فهي بمثابة رأس الطائر وجناحاه الرأس والجناحين. فإذا ذهب الرأس ذهب الجناحان لا قيمة لها. هلك الطائر ولهذا قال اللهم ارزقني حبك وحب من ينفعني شفيف ينفعني العبد يسعى الى ما ينفعه في الآخرة - 01:40:15
قال ينفعني ما قال نحن نفذ مطلق لا ينفعني حبه عندك. ولهذا العبد يسعى في نفع الخلق ان ينفع نفسه ينفعني حبه عندك كما في الحديث المروي في بعض عيال الله احبهم الى الله انفعهم لعياله. هم عيال على الله سبحانه وتعالى. حاجتهم اليه. بمعنى انه لا غنى - 01:40:45

لهم عن الله عز وجل وحب من ينفعني حبه عندك. ولهذا يسعى المسلم في اخوانه. قال عليه الصلة والسلام لما ذكروا له رقى يسترقوها بها. قال عليه من استطاع منكم ان ينفع اخاه فليفعل. ينفع اخاه؟ تدفعه - 01:41:15

انت حينما تنفع اخاك فان منفعتك لأخيك نفع لنفسك انت لا تظن نفعك لأخيك وشفاعتك لأخيك له لا لك انت ان تسعى لنفسك حينما تتصدق على المسكين انت من تتصدق على من - 01:41:45

على نفسك انت اول ما تتصدق عن نفسك. حينما يعني تتصدق و الاخاك تتصدق نفسك جميع اعمال الخير يعود نفعها عليك انت فلا تمن

كما قال فلا تمن تستكثر ولا ثم تستكثر فالانسان لا يمل بعمله لان نفعه عائد اليك انت تتصدق على نفسك انت تنفع - 01:42:05
نفسك اولا فلا يذهب شيء ابدا. بل كل شيء مكتوب ومقييد وبركة تعود عليك في الدنيا قبل الآخرة. ولهذا كان بعض السلف رحمة الله عليهم يقول انكم انما تتصدقون على انفسكم. فتصدقوا على الفقراء او على قبل ان يتصدق - 01:42:35

عليهم غيركم. وكان ابو عمر المقدسي رحمة الله ابو عمر المقدسي محمد ابن احمد محمد ابن محمد ابن قدامة المقدسي الفلسطيني الجماعين من جماعين رحمة الله عليهم وهم من اجل علماء الشريعة هؤلاء العلماء - 01:43:05

من اجل علماء الشريعة علماء المقدس رحمة الله عليهم. ولهما تراجم موجودة. وفيها من العبر والعظات والكلمات النافعة الشيء العظيم. حينما تتابع وتنتظر في تراجم هؤلاء العلماء وهم في القرن السادس والقرن السابع. القرن السابع. رحمة الله عليه - 01:43:35

واجهوا النصارى حصل منهم حصل من النصارى عليهم وارادوا قتلهم فكانوا يفرون منهم فيجتمعون ويواجهون. رحمة الله عليهم. فكانوا يكيدون لهم فداء وسط القرن السادس لما كان الفرنسيون مستولين على تلك البلاد فكانوا يظهرون لهم - 01:44:05

الشر الكيد والمكر لكنهم بعلمهم رحمة الله عليهم كانوا يجمعون اهل الاسلام ويؤلفون بين قلوبهم ولهم قصص كثيرة. وهي مبسوطة ويطول المقام بذكر شيء منها. لكن الشاهد ان منهم هذا الامام رحمة الله والذي آرجل في نفس من بلاد الشام من بلد الى بلد يعني رحل - 01:44:35

الله من بلاد فلسطين وقصد قريبا من بلاد سوريا ونحو ذلك في بعض المناطق ووجد له مع ابيه رحمة الله في اخر القرن او في وسط القرن السادس رحمة الله - 01:45:05

هو واحيته وابوه وطبعا قرابة فكان هذا العالم الجليل رحمة الله وهو ابو عمر المقدسي واخوه ابو محمد صاحب المغني وابنه عبد

واخوه واخوه كما تقدم هو ومحمد عبد الله ابن احمد ابو محمد عبد الله ابن احمد صاحب المغني الذي شرح على الخرق وكان له صلة بالولاة يقويهما على الجهاد وعلى نصر الدين وعلى الرفق بالعباد. وعلى نشر العلم الى غير ذلك. وكانت له - 01:45:45

جلالته هيبة وكان رحمة الله كثير الصدقة وكان يؤثر غيره على نفسه ولا يرد سائلا ولا يرد سائلا رحمة الله. فقيل له بذلك قال انكم ان لم انما تتصدقون على انفسكم - 01:46:15

فان لم تتصدقوا تصدق عليه السهل. اذا جاءكم السائب تصدقوا عليه. وكان رحمة الله اذا جاءه ومن يطلب من الشفاعة يكتب الشفاعة لكل من جاءه رحمة الله. فقال له الوالي يا ابا عمر انك تكتب علينا - 01:46:35

لقوم لا نحب ان نقضي حاجتهم لشيء في نفس الوالي. معلوم تكتب لنا ايه بناس لا نحب ان نقضي امورهم. ولا نحب ان نرد شفاعته لجلاة رحمة الله. ماذا قال له؟ قال - 01:46:55

ساكتب لكل من طلب مني وانت ان شئت فاقضها وان شئت فلا تقضها. اشفعوا فلتؤجروا ول يكن الله على لسان نبيه ما شاء. هذا من فقه رحمة الله يقول الشفاعة يحصل اجرها. بعض الناس يطلب الشفاعة يقول - 01:47:15

انا حينما اكتب لكم فلان في الغالب ترى لا يقبل الشفاعة. ما في فائدة هذا من ضعف الفقه. من قال لك ذلك؟ هل انت على قلبه قد يفتح الله قفل قلبه في هذه اللحظة. وكثيرا ما يكون من اعتقاده انه لا يقول الشفاعة يقبلها - 01:47:35

بحسن ظن الشافع وحسن ظن المشفوع له. حينما يحسن الظن. ولهذا قال له الوالي نعم تتمة القصة لما قال له انا سوف اكتب. فان شئت فاقضها وان شئت فلا تقضي. قال فلن ارد - 01:47:55

لنك ورقة بعد ذلك. يعني اي ورقة تأتيني فانها مقضية. الشاهد مثل ما تقدم قوله ينفع وحب من ينفعني حبه عندك. من ينفعني الانسان يسعى الى نفسه. قال عليه الصلاة والسلام - 01:48:15

في الحديث الصحيح مسلم اذا احدهم شيء من المال فليبدأ بنفسه ثم بولده ثم ثم بخادمي. ثم ها هنا وها هنا. ها هنا وها هنا. وكان عليه الصلاة والسلام - 01:48:35

كما الحديث الصحيح اذا دعا لاحد بدأ ودعا لنفسه عليه الصلاة والسلام. وربما لغيره يرحم الله موسى. يرحم الله ام اسماعيل. لكن كثيرا ما كان يبدأ بالدعاء لنفسه عليه الصلاة والسلام. فالمسلم يحرص على نفع نفسه. للآخرة وينفع غيره لاجل ان ينفع نفسه. قال وحب من - 01:48:55

ينفعني حبه عندك. عندك انت يوم القيمة. اما من ينفعه حبه عند زائل هذا زائل وقد ينفع احيانا حينما تنفع غيرك ربما الذي نفعته يحبك ويكرمه. لكن اياك ان تطلب منه جزاء. لا - 01:49:25

لا تحرض على الجنان بل اجتهد في الا تطلب منه نفعا. كلما طلبت النفع كلما ضعف الميزان يعني ميزانك حينما تشفع انت ميزانك تقليل ميزانك ان تسمع في ميزانك ثقل. فاذا صرت تطلب مثلا الثناء من المدح لا يزال يخف - 01:49:55

يخف ربما يرتفع ميزان المشفوع له. والذي نفعه ويضعف ميزانك. حتى يكون اشبه بمن تمن بنفعك تمن بصدقتك. كما في قوله سبحانه انما نطعمكم لوجه الله. لا نريد منكم جزاء ولا شكورا. وحب من ينفعني - 01:50:15

لانه قد يحصل محبة من الغيب محبة من غيره لانه نفعه لكن لا ينفع هذا الحب الا اذا كان نافعا عند الله عز وجل. فلا تطلب من ولا شكور. اللهم ما رزقتنى مما احب. مما فاجعله قوة لما تحب. ما رزقك - 01:50:35

سبحانه وتعالى مما يحب من المال والولد وما اشبه ذلك من امور الدنيا من هذه التي رزق الله اياه اها مما يحبه العبد من هذه المحبوبات الحسنة او المباحة فاجعله قوة لي فيما تحب - 01:51:05

الله اكبر هذا دعاء عظيم. فاجعله قوة لي. لانه ربما يفتى الانسان. في ما له بمحبته له في ولده في اهله في اصحابه اجعل ما رزقتنى مما احب قوة لي في - 01:51:25

ما تحب. هذا هو الذي يجعل هذا المحبوب. الذي رزقك الله ياسر مباركا. نافعا يحشر به الخير وتأنس اليه. وتقيم نفسك به والا كان

نکالا. کم من انسان تعذب ما له؟ کم من انسان - 01:51:45

تعذب ولده. کم من انسان تعذب في قراباته باهله ممن يحبهم؟ کم من انسان فتن فيما يحب. احب شيئاً من المحبات تكون مباحة لكن فتن حتى صار سبباً لضياعه وهلاكه لتضييع امر الله عز وجل - 01:52:05

ويقال واجعل ما رزقتنی مما تحب قوة لي فيما تحب. اللهم ارزقني بما تحب فاجعله قوة لي فيما تحب مما يحب سبحانه وتعالی من الطاعات التي امر الله بها. وبهذا تكون هذه المحبوبات التي هي وسائل ر بما - 01:52:25

او باحات تكون حسنات لك. تكون حسنات لك لانها ماذا؟ محبوبات وسائل الى غایات عظيمة. الى غایات عظيمة. فتنقلب مbowاتك الى حسنات والى خيرات. الله ما زويت عنی مما احب فاجعله فراغاً لي فيما تحب. ما زويت عنی مما احب. من هذه الامر جوى الله عنه شيئاً - 01:52:45

من المال شيء من الولد شيء من امور الدنيا التي يحبها. فلا تشغل قلبي يا ربها يعني يسأل ربها الا الا يشغل قلبه بها. يسأل ربها سبحانه وتعالی ان يفرغ قلبه من شغله بهذه الاشياء. الانسان ربها - 01:53:15

يذوي عنه شيء من المال. يجتهد لطلب المال. مثلاً وما اشبه ذلك الجاه المنصب الالواحد ربما يحرم من هذه الاشياء من المال مثلاً سعة المال او الولد فقد يعود على نفسه يظنه شر. لا. اعلم انه خير. اعلم انه - 01:53:35

هذا الذي زوي عنك من امر الدنيا ما دام انه الحمد لله دينك سلم فلا تيأس ولا تيأس اعلم ان ما زوي عنك من امر الدنيا انه خير لك. وان العبد ليطلب ببابا من ابواب الدنيا - 01:54:05

لو اعطاه الله اياه تلف وهلك. كما ورد بذلك اثر بمعنى هذا الكلام فيجوي الله سبحانه وتعالی عنه. هذا الشيء يسأل الله عز وجل ان يجعل ما زواه عنه وصرفه عنه ان يجعله فراغاً له فيما - 01:54:25

لا يشغل نفسه به. وبهتم ويصيبه الغم. والحزن. لماذا لا يحصل لي كذا سليمان يحصل لي ولد فيضعف عن العمل. ربما يقع ربما بعيأس. هذی مصیبة الحقيقة هي قد مصیبة في الدنيا فان لم يتطفن صارت مصیبة في الدين والعياذ بالله. فليحذر ولیعلم ان الخیر معه - 01:54:45

سبق معنا ان المصائب حينما يقبلها العبد وتطيب نفسه فكونوا خيراً له. وهو وخير لك قال عليه الصلاة والسلام حديث صهیب ابن مسلم عجباً لامر المؤمن الله اکبر عجباً من امر واحد - 01:55:15

تعجب من المؤمن للمؤمن خاصة في اللفظ الآخر وليس ذلك لاحد الا لونه. ان امره كله شف ان امره اظاف الامر هنا وهو جنس الى الظمير اظافه والاظافه تقتضي التعيين. ثم اکده كله - 01:55:35

كله له اتى بالجار وال مجرور. له خير ما قال خير له. له خير اذا ايضاً تقديم الجار مجرور يؤذن بالاختصاص. خير له خير. ثم قال ان اصابته سراء شكر فكان خيراً له. وان اصابته ضراء صبر فكان خيراً له. فالمؤمن على - 01:55:55

حالين هو على خير. في حال السراء وحال الضراء. بل قال عبد الرحمن بن عوف ابتلينا بالسراء بالضراء مع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فصبرنا. وابتلينا بالسراء بعده فلم نصبر. قد تكون الضراء خير للمؤمن والسراء - 01:56:25

في بدنة او في ماله او في اهله. وهناك اخبار سبقت في بعض الاحاديث التي مرت معنا فلهذا هذا خير له ولهذا قال فاجعلوا فراغاً الذي ما تحب. نأخذ الحديث الاخير في هذا الباب وعن ابی هريرة رضي الله عنه قال - 01:56:45

دعا حفظته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ادعه اللهم اجعلني اعظم شكر و اكثر ذكر و اتبع نصحك واحفظ وصيتك. هذا الحديث رواه احمد والترمذی وهو من طريق الفرج ابن فضاله والفرج فضالة يدلس رحمة الله وفيه كلام لكن الحديث آآ كما تقدم من - 01:57:05

التي دلت عليها المعانی الاخبار الصحيحة. وهو تعظيم ستر الله سبحانه وتعالی. ان يکثر من شكره. وان يعظم شكره سبحانه وتعالی بشكر نعمته وتعظيمها اه بذكرها والتحدث بها وايضاً بالمزيد من - 01:57:25

الاقبال على الطاعة واد تاذن ربکم لئن شكرتم لازيدنکم واکثر ذکرۃ الذکر من اجل الاعمال وافضلها وسبق معنا اخبار في هذا واتبع

نصحك واحفظ وصيتك بمعنى انه سبحانه تعلى اراده الخير للعبد. اراده الخير للعبد هذا النصح. والله يريد ان يتوب عليكم ويريد
الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما - [01:57:45](#)

يريد الله خفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا. ما يرضي الله ما يريد الله يجعل عليكم من حرج اراده الله لعبدة بالخير هذا هو النصح له
فالمعنى انه يتبع هذا النصح وهو العمل بما امر الله به سبحانه - [01:58:15](#)

وتعالى وابتلاء ما نهى الله عنه وهو ايضا حفظ الوصية وهي حفظ وصيته سبحانه وتعالى وهو ما اوصى به وهو ما جاء به رسول
الصلوة والسلام وهذا يكون باتباع امره واجتناب اه نهيه سبحانه وتعالى. نعم - [01:58:35](#)

الاخبار التي في هذا الباب كثيرة وبعض الاخوان يرحب آآ يعني ان يكون تمام الكلام ايضا في هذا الباب في بعض الاحاديث والاخبار
المتعلقة بالاذكار تصدق ذكر شيئا منها وهذا ايضا مناسب وسوف يكون ان شاء الله تمام الكلام هذا في - [01:58:55](#)

كتاب الكلمة الطيب لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله الكلم الطيب لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله واوله كثير من اولها حديث آآ
شرح شيء منها وسوف نبدأ في الباب الذي - [01:59:15](#)

في اذكار لعله تعلق من طرفي الليل والنهار او وما يأتي من ابواب كثيرة فيها احاديث مهمة وسوف الكتاب ايضا وننظر للمكان الذي
يبدأ منه ان شاء الله من غد. والله اعلم - [01:59:35](#)